

والعافية وحسن الخاتمة أمين وذكر الشيخ عبد الغني الشافعي في كتابه كشف النور قال حكى الشيخ عبد الله بن زيني الياربي الاشبيلي انه قرأ ليلة تاليف ابي القاسم احمد في الرد على الغزالي فعمي فمسجد الله تعالى من حبه وتضرع واقسم انه لا يقره ابدا ويذهب الله سبحانه وتعالى فرة الله سبحانه وتعالى عليه بصره وقال حكى الشيخ الفقيه خير الدين الرملي الخفي ان بعض المنكرين رأى ان القيمة قد قامت ونصبت وان في غاية الكبر والاعلى فيهما ما تطاير منه الشرار وجبى بحماسة فسلفوا فيه حتى ترى الهم والعظم فقال ما هؤلاء قال الذين ينكرون على ابن العربي وابن الفارض رضي الله تعالى عنهما وذكر الشيخ عبد الوهاب الشهراني في العهود المحمديّة قال حكى في شيخ الامام المحدث الشيخ امين الدين امام جامع العمري بصر عن شيخ الاسلام صالح البليقي ان والده سراج الدين البليقي مر بواباب اللوق فوجد هناك نجمة فقال ما هذه النجمة فقالوا شخص من اولياء الله تعالى يبيع الخشيش فقال لو خرج الدجال حينئذ في مصر لا عقده من شدة جهلهم كيف يكون حشاش من اولياء الله تعالى انما هؤلاء حرافيش ثم ولى قلب جميع ما معه حتى الفاتحة فتكرت عليه احواله وصارت الفتاوى تأتي اليه فلا يعرف شيئا ونسي ما قال في حق الحشاش هكذا في مدهرسته بحارة

هأأ الدين

هأأ الدين ثلاثة ايام فدخل عليه فقير فشكى اليه حاله وافشى له سره فقال هذا من الحشاش الذي تكثرت عليه فان الفقراء اجلسوه هناك يتوب الناس عن كل الخشيش فلا يأخذها احد من يده ويعود ياكلها ابدا حتى يموت فارسل استغفر لي يرد عليك حالك فارسل له فيبخر وما قبل الرسول انشده الشيخ شعرا

فخر الحرافيش لا نسكن علالي الدوره ولا نرائي ولا نشهد شهادة ضرور
تقع بلقمة وخرقة بمسجد موجود من كان ذا الحال حاله ذنبه مغفور
فلو كما عصاة نبيع الخشيش ما قدرنا على سلب شيخ الاسلام ثم قال سلم على
شيخ الاسلام وقال عمل اربعة خراف معا ليفشوا واربعما اية رغيغ وقال
اجلس عند كل من بعته قطعة خشيش زن له رطلا واعطه رغيغ
فشق ذلك على شيخ الاسلام فانزال به اصحابه حتى فعل ذلك وصار
يزن لكل واحد رطل ويعطيه الرغيغ والشيخ يتبسم ويقول نحن تخليهم
في الباطن وانت تخليهم في الظاهر الى ان فرغ ثم قال له اذهب الى الذي
الذي فوق سطح مدرستك فاذهب وكل قلبه يرد عليك عليك فقال الله
عليك كيف تكبر على المسلمين بعلم حمله الذي في قلبه فن ذلك اليوم
ما انكر البليقي على احد من ارباب الاحوال هذه حكاية امين الدين عن
والشيخ سراج الدين وكان قبل ذلك ينكر على سيدي علي بن وفاء